



بيان صحفي

القدس

23 نيسان 2013

تقرير سير عمل سياسة الجوار الاوروبي لفلسطين: تقدم ثابت في التعاون بالرغم من التحديات

قدم اليوم ممثل الاتحاد الاوروبي السيد جون غات-راتر ووزير الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية الدكتور رياض المالكي تقرير سير عمل سياسة الجوار الاوروبي لفلسطين لعام 2012. وتحدث المفوضية الاوروبية في تقاريرها السنوية عن الانجازات في مجال الاصلاح التي نفذتها الدول في اطار سياسة الجوار الاوروبي وتحدد المجالات التي تحتاج الى مزيد من الجهود. المفوضية الاوروبية والممثل الأعلى للاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الامنية نشرت لأول مرة "رزمة الجوار" السنوية في شهر آذار 2013 حيث تتضمن تقارير سير العمل فيما يتعلق بالدول المجاورة الأقرب للاتحاد الاوروبي والبالغ عددها 16 دولة.

وقال ممثل الاتحاد الاوروبي "في العام 2012، انجزت السلطة الفلسطينية تقدما معقولا في تنفيذ خطة العمل الخاصة بالاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية في المناطق الخاضعة لسيطرتها. لكن التحديات المفروضة من قبل الاحتلال بشكل اساسي والازمة المالية المتفاقمة ما زالت تؤثر على السلطة الفلسطينية وتهدد حيويتها وتدمر قدرتها على توفير الخدمات الاساسية للسكان. ان هذه الظروف، بالاضافة الى الانقسام المستمر بين الضفة الغربية وغزة، وعدم القدرة على اجراء الانتخابات الوطنية والشلل المستمر لعمل المجلس التشريعي تهدد بشكل جدي الانجازات التي نفذت في اطار عملية بناء الدولة".

التقرير يصف كافة الاصلاحات التي تمت بنجاح أو التي تم تأجيلها خلال العام 2012 في مجالات التعاون المختلفة بين الاتحاد الاوروبي وفلسطين. بعض القضايا التي ذكرت في التقرير تحتاج الى اهتمام خاص. في المجال السياسي، الشرعية الديمقراطية للسلطة الفلسطينية في تناقص بسبب غياب الانتخابات الوطنية. التطور الايجابي كان عقد الانتخابات المحلية. ما زالت هناك مكامن قلق حقيقية فيما يتعلق بحرية التعبير وحرية التجمع، خاصة في ظل اعتقال الصحفيين والمدونين. فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالتجارة، الاتفاقية بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية حول تحرير اضافي للتجارة في الزراعة والزراعة التصنيعية والثروة السمكية فقد دخلت حيز التنفيذ في عام 2012. وقد استفاد عدد اكبر من الطلبة والباحثين الفلسطينيين من البرامج الاوروبية المختلفة في مجال التعليم.

يوفر التقرير مجموعة من التوصيات على اساس خطة العمل الخاصة بالاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية. في العام 2013، السلطة الفلسطينية مدعوة - ضمن أمور أخرى - (1) العمل باتجاه عقد انتخابات رئاسية وتشريعية في فلسطين بما يتماشى مع المعايير الدولية، (2) الاصلاح وتطوير اضافي لقطاع الأمن الفلسطيني.

من اجل قراءة التقرير باللغة [الانجليزية](#) و [العربية](#)

للاتصال:

مكتب ممثل الاتحاد الاوروبي

Antonia Zafeiri (02 5415 859, 0548 024 915) & Shadi Othman (02 5415 867, 0599 673
958)

<http://eeas.europa.eu/delegations/westbank/>